

«مغامرات الأعمال» أفضل كتاب تأثر فيه أغنياء العالم

غيتس وبافيت يؤمنان بأن البشر هم القيمة.. لا المنتج ولا الخطة ولا التسويق



وارين بافيت وبييل غيتس يعتبران العنصر البشري أهم ثروة في عالم الأعمال ويبدوان في الصورة وهما يمارسان الرياضة كفن من فنون التواصل والتواضع مع موظفيهم لخلق بيئة أعمال مميزة

الكبرى وتحقيق القيمة لم تتغير لسبب واحد، هو أن هناك عاملا بشريا جوهريا في كل نشاط اقتصادي، فمهما يكن لديك منتج مثالي، وخطة إنتاج جيدة، وحملة ترويجية محكمة، ستبقى بحاجة إلى العناصر البشرية المناسبة لتنفيذ هذه الخطة.

ويقول غيتس: هذا درس يتعلمه المرء بسرعة في مجال الأعمال، وقد تذكرته في كل خطوة خطوتها في حياتي المهنية، في ميكروسوفت أولا وفي المؤسسة التي أديرها حاليا، فالسؤال المهم لي كان: أي الناس سيكونون في ظهرك؟ هل أنوارهم ثلاثم قدراتهم؟ هل لديهم من الذكاء ما يساعدهم على النجاح؟ ويتابع: في الواقع لقد اشتهر وارين بهذا المنهج في شركته بركتشاير هاناواي حيث يشتري الأنشطة الكبرى التي يديرها المرء الراعون ثم ينسحب.

ويشرح الكتاب كالتالي: مغامرات الأعمال كتاب عن قوة القيادات بقر ما هو عن ضعفها، في الظروف القاسية والمواتية، وعن دقائق العمل وعمومياته، ومن هنا فهو لا يزال وثيق الصلة رغم قدمه، أو بسبب قدمه، فهو عمل عن الطبيعة البشرية، ولذلك فقد خلد رغم الزمن. ويضيف: قد يتساءل منتسك كيف لكتاب به مجموعة مقالات نشرت في نيويورك في الستينيات أن يخاطب بأي شيء عالم الأعمال اليوم، فعندما كتب بروكس عن زيروكس سنة 1966 كان أرقى إنتاج الشركة من آلات نسخ الورق يزن 650 رطلا ويبيع بـ 27.5 دولارا ويحتاج إلى عامل متفرغ لتشغيله ويبيع معه مبرد لميله إلى السخونة. ولكن أمورا كثيرة تغيرت منذ ذلك الحين. ويقول غيتس: صحيح ولا شك أن كثيرا من دقائق الأعمال قد تغيرت، ولكن أساسياته تبقى كما هي، ورؤى بوكر العميقة لاتزال وثيقة الصلة بأعمال اليوم مثلما



بييل غيتس: يذكرنا أفضل كتاب قرأته 'مغامرات الأعمال' بأن قواعد الإدارة الكبرى وتحقيق القيمة لم تتغير

السؤال الأهم في صناعة الأعمال:
أي الناس سيكونون في ظهرك.. وهل لديهم ذكاء كاف؟
عكس المتعارف عليه: لا نشيء تغير في عالم الأعمال..
الطبيعة البشرية واحدة
لا تسمعوا للسطحيين أصحاب نصائح العمل السخيفة..
كقولهم قدم وجبة لموظفيك تكسيهم

واجهه غرافيكية للمستخدم «هي المعروفة الآن بويبنوز أو ب أو إس إكس OS».

ونظرا لأن زيروكس رأت أن تلك الأفكار لا توائم أو تتلاءم مع جوهر نشاطها، فقد اختارت ألا تحولها إلا منتجات سوقية. فتقدم آخرون ودخلوا إلى السوق بمنتجات قائمة على الأبحاث التي نفذتها زيروكس، فاعتمد كل من آبل وميكروسوفت على سبيل المثال على اتجاهات المستخدمة الغرافيكية.

أعرف أنني لست الوحيد الذي يرى هذا قرارا خاطئا من جانب زيروكس، وكنت لاتجنيه بلا شك في ميكروسوفت. وقد دفعت بقوة للتأكد من أننا نفكر في أفكار ضخمة فيما يتعلق بالمعرض التي تخلفها أبحاثنا في مجالات مثل رؤية الكمبيوتر وتمييز الصوت.

ومع أن كثيرا من الصحفيين كتبوا عن زيروكس، إلا أن مقالة بروكس تحكي جزءا مهما من قصة الشركة المبكرة. فهو يبين كيف نشأت في الأصل، من خلال التفكير خارج الصندوق، الأمر الذي يزيد دهشتنا من عدم استفغال زيروكس في نضجها لأفكار غير تقليدية هي التي طورتها من خلال باحثيها.

يكن السبب أن السيارة خضعت لاستطلاعات رأي كثيرة، بل لأن موظفي فورود تصرفوا وكأنهم يتصرفون بناء على استطلاعات الرأي.

فعلى الرغم من أن الإعلان والترويج لإدسل كان يفترض أنها تعبير دقيق عن خيارات الجمهور بحسب استطلاعات الرأي، إلا أن بعض مناهج البيع العنيفة تسببت أيضا، ولم يكن مفيدا بالقطع أن سلمت أولى سيارات إدسل بتسريبات في الزيت، وأعطية ناتئة، وحقائب لا تفتح، وأزرار لا تعمل... ولا تتزحزح حتى بمطرقة.

زيروكس وإبل وميكروسوفت

ومن أدل مقالات بروكس مقالة عنوانها زيروكس زيروكس زيروكس «والعنوان وحده يحتل مكانا في قاعة الشهرة الصحافية»، وقصة زيروكس هذه درس لا بد أن يتعلمه كل مهتم بصناعة التكنولوجيا.

فقد بدأت زيروكس في أوائل السبعينيات بتمويل ضخم لقطاع بحثي لم يكن يتصل اتصالا مباشرا بالنسخ، ومن بينها أبحاث قادت إلى شبكات الإيثرنت Ethernet وإلى أول

إعداد: منى الدغمي

لطالما كان بييل غيتس مؤسس شركة مايكروسوفت وأغني أغنياء العالم مثلا أعلى يحتذى، وكثيرون منا يريدون معرفة كيف وصل هذا الرجل إلى مكانة الإبداع وكيف يفكر وما أفضل الكتب التي قرأها، ويقول بييل وهو يسرد تجربة مطلعه على كتاب مغامرات الأعمال لجون بروكس الذي نشر في الستينيات أنه لا يزال أفضل كتاب قرأه عن قطاع المال والأعمال، كما لا يزال جون بروكس الكاتب المفضل عنده في هذا القطاع أيضا، وذلك حسب مقال نشره في موقعه لينكدان، والطريف معرفته في هذا الصدد، أن من أشار على غيتس بقراءة هذا الكتاب هو أحد أغنياء العالم أيضا المستثمر العالمي وارين بافيت، الذي يعتبر ملهما لكثير من المهتمين في صناعة المال والأعمال بعد نجاحه في اختراق الأسواق وتجاوز كل الأزمات المالية.

ويقول بييل: لم يكن قد مر وقت طويل على لقائنا للمرة الأولى سنة 1991 بوارين بافيت حين سألته أن يرشح لي كتابه المفضل في الاقتصاد والأعمال، فلم يتردد وقال لي مغامرات

إعداد: منى الدغمي

لطلما كان بييل غيتس مؤسس شركة مايكروسوفت وأغني أغنياء العالم مثلا أعلى يحتذى، وكثيرون منا يريدون معرفة كيف وصل هذا الرجل إلى مكانة الإبداع وكيف يفكر وما أفضل الكتب التي قرأها، ويقول بييل وهو يسرد تجربة مطلعه على كتاب مغامرات الأعمال لجون بروكس الذي نشر في الستينيات أنه لا يزال أفضل كتاب قرأه عن قطاع المال والأعمال، كما لا يزال جون بروكس الكاتب المفضل عنده في هذا القطاع أيضا، وذلك حسب مقال نشره في موقعه لينكدان، والطريف معرفته في هذا الصدد، أن من أشار على غيتس بقراءة هذا الكتاب هو أحد أغنياء العالم أيضا المستثمر العالمي وارين بافيت، الذي يعتبر ملهما لكثير من المهتمين في صناعة المال والأعمال بعد نجاحه في اختراق الأسواق وتجاوز كل الأزمات المالية.

ويقول بييل: لم يكن قد مر وقت طويل على لقائنا للمرة الأولى سنة 1991 بوارين بافيت حين سألته أن يرشح لي كتابه المفضل في الاقتصاد والأعمال، فلم يتردد وقال لي مغامرات

المستثمر الذكي: أفضل كتاب قرأه وارين بافيت في الاستثمار

THE INTELLIGENT INVESTOR
THE DEFINITIVE BOOK ON VALUE INVESTING
REVISED EDITION
BENJAMIN GRAHAM

خدمات إعلانية

لتحفيز أصحاب المشروعات الصغيرة «بيتك» يشارك في أنشطة معرض «تجارتنا هويتنا»

شارك بيت التمويل الكويتي (بيتك) في أنشطة معرض «تجارتنا هويتنا» الذي أقامته مجموعة المشروعات الصغيرة بكلية العلوم الإدارية والذي يهدف إلى تشجيع الطلبة الممارسين من أصحاب المشاريع الصغيرة من خلال تقديم الدعم اللازم لهم، في إطار الجهود المتواصلة والمساهمات التي يقدمها «بيتك» في خدمة الطلبة والشباب.

وقد أقيم المعرض برعاية وزير الإعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب الشيخ سلمان الأحمد الذي أثنى عليه في الافتتاح وكيل وزارة الشباب المساعد لقطاع الخدمات يوسف اليتامي الذي أشاد بدور «بيتك» الدائم والفعال في دعم مشروعات الشباب الصغيرة على مدى السنوات الماضية.

يوسف اليتامي يكرم «بيتك»

الحمود الذي أثنى عليه في الافتتاح وكيل وزارة الشباب المساعد لقطاع الخدمات يوسف اليتامي الذي أشاد بدور «بيتك» الدائم والفعال في دعم مشروعات الشباب الصغيرة على مدى السنوات الماضية.

..والبنك يشارك في معرض التصميم المعمارية الهندسية

شارك بيت التمويل الكويتي (بيتك) في معرض التصميم المعمارية الهندسية الذي أقامته جمعية الطلبة المعماريين الكويتية كشريك استراتيجي، انطلاقا من حرصه على تقديم الدعم المتواصل للشباب وتشجيعهم على العطاء والإبداع في مختلف تخصصاتهم، وترسيخا لمفهوم المسؤولية الاجتماعية التي ينتهجها «بيتك». وقد أقيم المعرض في مجمع الأقبوز بحضور عميد كلية العمارة، الدكتور عمر الخطاب وتم من خلاله عرض تصاميم وتحف معمارية من ابتكار الطلبة حيث أن المشاريع المعروضة تطرح حلولاً واقعية وعملية لمواجهة أزمة الإسكان ولتجديد وتجديد المباني القديمة في مدينة الكويت، وهو ما يتماشى مع رؤية

مواجهاة أزمة الإسكان ولتجديد وتجديد المباني القديمة في مدينة الكويت، وهو ما يتماشى مع رؤية

جانب من المعرض

جهاز رحلاتك من خلال موبايلك

الكثير منا ينوي السفر خلال الصيف، وهناك الكثير من التطبيقات التي بإمكانها توجيهكم وإرشادكم إلى ما ترغبون القيام به، بدءاً من حجز الغرف في الفنادق، مروراً بتوفير الخرائط المفصلة للمدن والوجهات السياحية، وصولاً إلى تأمين الكتيبات والأدلة الخاصة بالمتاحف، الأمر الذي سيحببكم حتماً للشعور بالضيق وإهدار الوقت في شوارع مدينة جديدة وغير معروفة بالنسبة لكم، كما أنه سيسضمن لكم التمتع باقى

درجات المتعة والراحة خلال رحلاتكم. فيما يلي 3 تطبيقات أخذت رواجاً وشهرة في عالم السفر والسياحة:

- تطبيق «TripIt»: يتيح لكم هذا التطبيق وبكل سهولة تنظيم كل مرحلة من مراحل رحلتكم، بدءاً من الإطلاع على تفاصيل رحلات الطيران المتوفرة، مروراً بتقديم نصائح السفر المناسبة، ووصولاً إلى إصدار تنبيهات خاصة يخط سير الرحلة، فهذا التطبيق يسهل عليكم اتباع كل خطوة من خطوات الرحلة التي خططتم لها مسبقاً.
- تطبيق «MuseumsMobile»: هل عانيتم فيما سبق من مشكلة التخطيط لزيارة المواقع الثقافية خلال إجازتكم؟ هذا التطبيق هو عبارة عن مجموعة من قواعد

البيانات الخاصة بالمتاحف، يعمل على توفير معلومات مفصلة لعشاق الفكر والثقافة حول المؤسسات التاريخية والثقافية التي تفتح أبوابها بشكل دائم أو مؤقت طوال العام، في جميع أنحاء العالم. وبإمكان تطبيق «MuseumsMobile» اقتراح زيارة المتاحف القريبة منكم بناء على موقعكم المحدد عبر نظام تحديد المواقع العالمي «GPS»، كما أنه يشكل وسيلة مفيدة جداً لمن لا يطالعون بشكل كبير على النواحي الثقافية ولكنهم يقفرون الجمال بكافة أشكاله.

- تطبيق «TimeOut City»: بعد إجراء بحث مسبق ومفصل، أطلقت مجلة «TimeOut» تطبيقات مجانية لأكثر من 20 مدينة في العالم، وتحتوي هذه الكتيبات الإرشادية المكتوبة بخبرة عالية على توصيات حول كيفية التمتع بأفضل الأوقات عند قضاء الحياة الليلية وزيارة المطاعم والإقامة بالفنادق وارتداء المعارض في جميع أنحاء العالم. ويتم تحديث هذه المعلومات بوتيرة منتظمة، ويختصر هذا التطبيق كل ما تحتاجون إليه للحصول على تجربة مثالية عند زيارتكم لإحدى المدن العالمية.